

السيرة النبوية (2) مقدمات تأصيلية (2) محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطبعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل عليكم ما حملتم. وان تطبعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء
المبين الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين ونشكره شكر الحامدين - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان
ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا - 00:00:37

فهما وفقا ورحمة وادبا وخلقها وعزمها وعلما. اللهم امين اه نلتقي في هذا الدرس في اللقاء الثاني من لقاءات الدورة العلمية التي هي
بعنوان السيرة النبوية صياغة فرد ومجتمع ودولة وأمة - 00:00:55
وتحدثنا في اللقاء الماضي عن طرف من المقدمات التأصيلية واليوم نتم الجزء الثاني منها ان شاء الله رب العالمين وفي هذا اللقاء
نستكمل من حيث وقفنا عندما تكلمنا عن فوائد دراسة السيرة النبوية - 00:01:20

توقفنا ان من فوائد السيرة النبوية انها تعطي المسلم دليلا ارشاديا حتى يستطيع ان يطبقه في حياته وهذا المنهج الارشادي هو مرشد
هو منهج عام يتعلق بالفرد والمجتمع وبالدولة وبالامة - 00:01:47

فعلى صعيد الشاب اذا اراد ان يجد المنهج التربوي المنهج الایمانی المنهج الخلقي المنهج الجهادي عامة حياته في الامور المالية في
الامور الاجتماعية يجد لهذا سبيلا ويجب السيرة النبوية كنزا وذخيرة يستعين بها في كل ما يريد - 00:02:12
لو جئنا لاولي الهيئات والذين يديرون المجتمعات سيقفون على الاليات التي من خلالها يديرون المجتمع اذا جئنا الى رجال السياسة
وادارة الدول فان السيرة تقدم منهجا واضحا ولا حاجة ان نصل الى الشعارات العامة التي قد نصل بها الى الضبابية في الطرح. يعني
عندما نبدأ في - 00:02:39

التفصيل في دروس السيرة ان شاء الله سنقف عند تفاصيل ايها الاخوة الكرام اذا ما جئنا الى الحديث على مستوى الامة فكذلك
فنحن هنا نقف عند الجزئيات ونأخذ من هذه الجزئيات احكاما كلية تصبح سنتنا هادية. وقواعد حاكمة نستطيع ان نصل الى -
00:03:09

سياسة النبي عليه الصلاة والسلام في ادارة الامور نجد مثلا النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول الكعبة لما كان بمكة. وحولها
الاصنام. لكن بعد ذلك دخل مكة وبدأ بتكسير الاصنام - 00:03:36

بل وارسل خالدا رضي الله عنه والصحابة الى تكسير الاصنام التي بالطائف وغيرها من مناطق الجزيرة العربية نجد النبي عليه الصلاة
والسلام يقول لال ياسر صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة - 00:03:50

بعد ذلك نجد يجدي بنى قينقاع من المدينة اصلا تماما يخرجهم اخراجا تاما. كذلك فعل مع بنى النضيق. قتل عامة رجال بنى قريظة
اذا نجد السياسة النبوية تختلف بين مكان واخر ايها الاخوة. نجد هذا يحدث يعني كما حصل - 00:04:07
مع بنى قينقاع لان عورة امرأة مسلمة كشفت وحصل ما حصل من قتل الرجل يعني نجد تعاملًا مختلفًا. ما الذي كان يفعله النبي عليه
الصلاه والسلام ايها الاخوة لو سألكم كل واحد منكم الان - 00:04:27

ما هو اول عمل ستقوم به لو توليت ادارة الامة الاسلامية يعني النبي عليه الصلاة والسلام تولى زمام هذا الدين. وقد دولة الاسلام بدأ
بعمل ثم ثنى بعمل ثم ثلث. هذا كما قلنا في مرة ماضية نحن نريد تحويل السيرة الى سنة - 00:04:45
نريد تحويل الاحداث الى مفاهيم والى افكار هذه الاشياء التي جعلها الله خير تجربة للناس سنقف من خلالها على منهج النبي عليه

الصلوة والسلام في الطرح. اذا ما هو اول عمل - 00:05:14

يعني الان لو سألتكم ما هي اكبر اشكالية اكبر مشكلة في الامة الاسلامية مم التفرق التشتت ايوه الجهل الاقتصاد لا توجد قيادة جامعية. هم تلاحظون لو ان القائد وضع العمل الاول يعني لو قرر ان يبدأ في معالجة الجهل - 00:05:33

يختلف تماما عن معالجة التفرق. يختلف تماما عن بناء الاقتصاد. يعني في كل محطة سيسير بها ستجد اعمالا وتفاصيل تختلف اذا ما هي الاولوية؟ طبعا كل هذا موجود كيف تبني الدول - 00:06:15

لا يمكن ان تبني الصرح تبدأ في الطابق الثاني قبل الاول. هناك شيء يتفرع عنه شيء وهكذا. هذا ايها الاخوة الكرام سنجد واضحا خلال السيرة النبوية. مسألة الاولويات ما الذي يقدم؟ ما الذي يؤخر؟ ما الذي يفعل؟ هذا باذن الله عز وجل - 00:06:32

يكون واضحا لذلك السيرة تعلم العقل. السيرة تعلم الحكم. حتى ان ابن حزم عليه رحمة الله له كلمة في هذا الباب يقول فيها من اراد حكمة الدنيا وخير الاخره وعدل السيرة والاحتواء على محسن محسن الاخلاق ليقتدي بالنبي - 00:06:55

صلى الله عليه وسلم وليعترض بيسيره. اذا ايها الاخوة نحن هنا امام منظومة من المفاهيم. والذي جعل السيرة تأخذ هذا هذا الحظ الكامل من انها منظومة افكار ومنظومة مفاهيم اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام من بكل ظرف قد تمر به الامة. ما يحدث من شيء - 00:07:22

ما يمر بالامة من حدث الا وفي السيرة اصل له اوامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتكلم بالقواعد من الكلام كان يتكلم بجموع الكلم. كانت تنزل القضية فيعطي عليها حكما عاما لتبقي منهجا للناس الى - 00:07:45

يوم القيمة كان يربى الصحابة ويحدث هذا ان الصحابة تربوا في عهده يعني عندما نجد النبي عليه الصلاة والسلام يهجر كعب بن مالك خمسين يوما بعد الايام التي مكتتها المسلمين في غزوة تبوك لانه تخلف عن الغزوة - 00:08:07

نجد ان كعب بن ما لك اول كلمة قالها للنبي عليه الصلاة والسلام بهذه من عندك؟ او هي من عند الله قال بل من عند الله اذا ارجع الامر الى الله عز وجل. نجد عائشة عندما نزلت برأيتها قالت لها امها قومي فاحمدي رسول الله - 00:08:29

فقالت لا والله لا احمد الا الذي برأني. النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رباهم على ذلك. لم يجدوا غضبا لم يعكر صفهم لم يتكلم بكلمة تبعدهم عن هذا المنهج لانه هو الذي رباهم على هذا المنهج ايها الاخوة الكرام - 00:08:55

الامر الثالث ان السيرة من اولها الى اخرها كلها احداث عظيمة. كما يقول الشيخ راغب السرجاني. يعني عندما تتكلم عن تأسيس مادة الاسلام في مكة الفترة الخاصة او ما تسمى بالسرية وفي التسمية نظر - 00:09:15

او فترة دار الارقم. بعد الصدع والجهر بالدعوة. اسلام عمر. حصار شعب ابي طالب العرض على القبائل بيعة العقبة الهجرة في السنة الاولى معركة بدر. آآ في السنة الثالثة معركة احد. لما عاد حصلت اه قضية بنى النضير. ومن قبل ذلك بنى قينقاع. في السنة الرابعة - 00:09:35

اه حصل ما حصل مع بنى النضير ذهب الى بدر الموعد في السنة الخامسة غزوة الاحزاب. في بعد ذلك بنى قريظة بنى اه صلح الحديبية ففتح مكة مؤتة تبوك يعني ما من سنة الا وشهدت احداثا عظمى - 00:10:05

كل حدث من هذه الاحداث يمثل اليوم مدرسة. فانت امام تجربة مضغوطه هذه التجربة تحتاج الى عشرات السنوات حتى تحلل كشرح كبير جدا على متن موجز جدا ايها الاخوة ايضا من العوامل التي تجعل السيرة بهذا الاتجاه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقر افعال الناس كل فعل - 00:10:25

اقرئ النبي عليه الصلاة والسلام اصبح سنة اذا ليس من شرط ان يتكلم به بل عامة ما يجري في زمانه اذا اقره الوحي واقرئ النبي عليه الصلاة والسلام دخل في الدين والتوحيد - 00:10:53

ودخل في الشريعة. اذا السيرة هي المنهج. السيرة هي الدليل في الصحراء. قد تتباهى بدون هذا الدليل لا قيمة لنا. خاصة نحن امة قيمتنا في ديننا. قيمتنا في توحيدنا وشريعتنا. اذكر مرة - 00:11:09

اه لما كنت ببلاد شنقيط اردنا دخول الصحراء لكي نصل الى يعني محظرة علمية دخلنا تقريرا يعني قرابة المئة مئة كيلو في داخل

الصحراء. لكن قالوا لنا لا يمكن لأحد أن يتمكن من دخول هذه الصحراء إلا بدليل - [00:11:30](#)

واستأجر الأخوة دليلاً لكي يمضي معنا بعض الساعات بمائة وخمسين دولاراً كما ذكر. يعني مبلغ يعد كبيراً قياساً مع صار المدة فدخلنا الصحراء ولم نجد سبيلاً. يعني لم نجد طريقاً يمكن أن تقتدي به. هو هذا الدليل - [00:11:49](#)

هو الذي يخبر الصحراء وعاش فيها سبحانه الله لولا وجود الدليل لهلك الإنسان قطعاً. كذلك نحن أمة تقتدي بالنبي عليه الصلة والسلام نحن بدون سنة لا قيمة لنا. اصلًا النفسية العربية عندها جزء من التمرد على الدين والتمرد على الأحكام. لا - [00:12:09](#) إلا بدين لا تنضبط إلا بخلق أيها الأخوة. وبناء عليه فنحن هنا أمام دستور ومنهج وتعبد. يعني هذا الأمر المهم أننا نأخذ العمل النبوي. وفوق هذا نؤجر عليه. فانت تفعل - [00:12:32](#)

العمل ثم تبدأ تبحث عن حكمته. وحتى لو لم تف من حكمة في بدايات الأمر فهذا لا يضر لأن يقين الإنسان بما فعله النبي عليه الصلة والسلام لا يحتاج إلى توکيل - [00:12:52](#)

نحن في ثقة تامة بأننا اختاره الله لنبيه وأكمل الخيرات. لذلك يكون الإنسان متقدماً على البشرية في الفهم إذا مسلك النبي عليه الصلة والسلام ولذلك أيها الأخوة مسألة ادراك الحكم أعظم حكمة لاتباع الأوامر وترك النواة هي التعبد. التعبد أكبر حكمة - [00:13:07](#) هل هناك أكبر من أن تفوز بالجنة وإن تنجو من النار وإن تفوز برضوان الله عز وجل هذا أعظم بكثير من مسألة ادراك الحكم. التي يعرفها الناس في حياتهم وأما الفائدة الخامسة من فوائد دراسة السيرة النبوية - [00:13:33](#)

فهي التقاط عقلية النبي عليه الصلة والسلام في إدارة الأحداث نحن هنا نتكلم عن السياسة الشرعية لو ان النبي عليه الصلة والسلام كان حياً اليوم بيننا. ماذا سيقول ماذا سيتعامل مع المشكلة الاقتصادية - [00:13:56](#)

كيف سيتصرف مع النظام السياسي الدولي كل ما يجري اليوم كيف كان سيخاً نحن الان لا يوجد بيننانبي ولا يوجد بيننا رسول. طب لو كان بيننا ماذا كان سيفعل - [00:14:18](#)

فكلاً ما تعمقنا في السيرة النبوية استطعنا ان نلتقط عقليته ايها الأخوة. لنعرف خطته في ذلك. يقول الدكتور خالد فهمي السيرة النبوية نافعة لنا نفعها لمن عاصرها ورأها لأننا في ذلك الزمن الاول - [00:14:35](#)

السيرة النبوية هي صوت النبي عليه الصلة والسلام الباقي على مدار الزمان ايها الأخوة الكرام وقد امر الله المسلمين على امتداد العصور إلا يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

هذا امر لعامة المسلمين. في عامة الازمنة. فنحن هنا نؤمن باتباع نبينا عليه الصلة والسلام والا نرفع صوتنا فوق صوتي فالسيرة هي الصوت المرتفع النبوي الذي يجعل السيرة سنة ومنهجاً وديناً ايها الأخوة - [00:15:18](#)

إذا وصلنا إلى عقلية النبي عليه الصلة والسلام في إدارة الحدث في التعامل مع الملفات بتصرير انت تلقائياً تبدأ تسأل. هو لماذا اختار ابا بكر اولاً تخيلوا ان ستين من الصحابة عرض عليهم الاسلام وما تردد احد. يعني اقصد لم يرفض احد - [00:15:39](#)

لو رفض واحد منهم كان ربما انتشر الخبر ايه بين المشركين في البدايات كل شخص عرض عليه انتهى الامر باسلامي. ماذا يعني لك هذا مع انه ترك العرض على فلان وفلان وفلان وبقية الناس. اذا كان يفهم يعني حقائق الناس - [00:16:03](#)

وطبيعة تفكيرهم لماذا قدم هذا على هذا؟ كيف تعامل مع المجتمع الذي جحد هذه الفكرة؟ لماذا فكر في الهجرة لماذا فكر في ان تكون الهجرة إلى الحبشة في منطقة لها تحالف اقتصادي مع قريش - [00:16:25](#)

وهي بلد اجنبي. لماذا لم يذهب إلى العرب وهو عندهم الجوار وما إلى ذلك اذا اذا اخذنا طريقته ايها الأخوة الكرماء استطعنا ان نستفيد انه ادار دولة في ثلاثة وعشرين عاماً - [00:16:47](#)

يعني في وقت يسير جداً. فنحن هنا أمام قصة مبهرة. قصة تحير الالباب ايها الأخوة. كيف كان يتعامل مع الازمات كيف يتعامل مع الجبهات المتعددة الان دخل اه شعر أبي طالب - [00:17:03](#)

اليس هؤلاء من الكفار كيف كان يتصرف معهم ايها الأخوة؟ هل كان يسفه الاتهام؟ كيف كان يتعامل مع الكفار وهو يدعو إلى التوحيد وترك الكفر وهو بينهم هم الذين يحمونه - [00:17:22](#)

كيف كان يتعامل؟ لو مر المسلمين بمثل هذا الظرف نرى في يوم أحد ان النبي عليه الصلاة والسلام فر عنـه اكـثر الجيش وـلم يتـبقى في لحظـة من اللحظـات الا تـسعة - [00:17:42](#)

عـامة الجيش تركـ الميدان ماـذا فعلـ الله عـز وجلـ بهـم انـزل عـفـوا عـامـاـ قالـ ربـنا جـلـ وـعلاـ وـلـقـد عـفـا عـنـكـمـ واللهـ ذـو فـضـلـ عـلـى المؤـمـنـينـ بعدـ سـتـ سـنـوـاتـ مـنـ هـذـا التـارـيـخـ فـي يـوـمـ تـبـوكـ يـتـخـلـفـ ثـلـاثـةـ [00:17:58](#)

ثـلـاثـةـ فـقـطـ مـاـذا فعلـ اللهـ بـهـمـ ايـوـةـ حـصـلتـ الـهـجـرـةـ المـقـاطـعـةـ مـدـةـ الغـزوـةـ هـجـرـهـمـ المـسـلـمـونـ خـمـسـيـنـ يـوـمـ مـعـ انـ هـؤـلـاءـ لمـ يـفـرـوـاـ مـنـ الصـفـ لـاـنـهـمـ لـمـ يـذـهـبـواـ اـصـلـاـ وـهـمـ ثـلـاثـةـ وـلـمـ يـؤـتـرـوـاـ فـيـ جـيـشـ فـيـ ثـلـاثـوـنـ الفـاـ وـهـذـاـ كـلـهـ فـيـ مـعرـكـةـ لـمـ [00:18:21](#)

اـصـلـاـ لـمـاـذاـ كـانـ التـعـاـمـلـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ هـنـاـ وـلـمـاـذاـ كـانـ التـعـاـمـلـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ هـنـاـ اـذـاـ هـنـاـ نـبـأـ نـفـهـمـ عـقـلـيـةـ التـشـرـيـعـ فـيـ اـدـارـةـ الـاحـادـاتـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ قـبـلـ اـنـ نـكـمـلـ يـاـ اـخـوـانـاـ اـتـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الدـكـتـورـ يـونـسـ الـاصـطـلـ [00:18:52](#)

حـفـظـهـ اللهـ بـسـ تـعـالـ يـاـ يـاـ اـبـوـ بـكـرـ شـدـ حـيـلـكـ مـعـنـاـ حـيـاـكـمـ اللهـ يـجـزـيـكـمـ الـخـيـرـ حـيـاـكـمـ اللهـ يـعـطـيـكـ العـافـيـةـ اللهـ يـجـزـيـكـ بـالـخـيـرـ حـيـاـكـمـ اللهـ [00:19:10](#)

حـيـاـكـمـ اللهـ شـكـرـ اللهـ لـكـمـ وـاحـسـنـ اللهـ لـيـكـمـ اـذـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ نـرـىـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـعـدـ مـعـرـكـةـ اـحـدـ وـمـاـ حـصـلـ بـعـدـهـاـ مـنـ تـبـعـاتـ قـتـلـ سـبـعـوـنـ مـنـ الصـحـابـةـ يـوـمـ اـهـ بـئـرـ مـعـونـةـ [00:19:45](#)

مـعـ انـ الـذـيـ قـتـلـ هـؤـلـاءـ قـبـيلـةـ وـاحـدـةـ وـبـعـضـ الـقـبـائـلـ التـبـعـيـةـ لـمـ يـرـدـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـيـهـمـ الاـ بـعـدـ سـنـتـيـنـ مـنـ الزـمـانـ بـعـدـ سـنـوـاتـ فـيـ يـوـمـ مـؤـتـةـ نـرـىـ اـنـ الرـوـمـ قـتـلـوـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ [00:20:09](#)

وـهـوـ رـسـوـلـ الـمـسـلـمـيـنـ فـاـخـرـجـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ سـرـيـةـ مـؤـتـةـ وـذـهـبـتـ اليـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ فـيـ بـعـقـرـ دـارـهـمـ اـذـاـ هـوـ يـنـفـذـ جـيـشـاـ الـىـ دـوـلـةـ عـالـمـيـةـ هـيـ القـوـةـ الثـانـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ فـوـراـ [00:20:34](#)

مـعـ انـ الـمـقـتـولـ رـجـلـ وـلـيـسـ مـنـ شـرـطـ اـنـ يـكـونـ مـنـ الـقـرـاءـ اوـ مـنـ عـلـمـاءـ الصـحـابـةـ اـذـاـ مـاـ فـرـقـ هـذـهـ عـقـلـيـةـ النـبـوـيـةـ فـيـ اـدـارـةـ الـحـدـثـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ يـوـمـ الـاحـزـابـ كـانـ التـهـديـدـ وـجـودـيـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ لـمـ يـكـنـ لـيـسـتـطـيـعـ فـيـ [00:20:54](#)

مـنـ الـلحـظـاتـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ فـيـ شـدـةـ الـخـوـفـ بـعـدـ سـنـتـيـنـ مـنـ هـذـاـ التـارـيـخـ كـانـ يـهـدـدـ مـلـوـكـ الـعـالـمـ يـرـسـلـ اـرـبـعـ عـشـرـ رسـالـةـ يـهـدـدـ مـلـوـكـ السـيـاسـةـ فـيـ الـعـالـمـ مـنـ حـوـلـهـ اـذـاـ مـاـ تـغـيـرـ فـيـ سـنـتـيـنـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ [00:21:15](#)

قـبـلـ اـنـ يـفـتـحـ مـكـةـ كـيـ يـحـجـ لـمـاـ يـفـعـلـ هـذـاـ وـيـتـرـكـ هـذـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ ؟ـ رـأـسـ النـفـاقـ اـبـنـ سـلـولـ لـمـ [00:21:35](#)

يـكـنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـيـتـعـاـمـلـ مـعـ اـنـهـ كـانـ يـتـعـاـمـلـ بـشـدـةـ مـعـ الـمـنـافـقـيـنـ مـاـ هـوـ الـمـنـهـجـ النـبـوـيـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ

هـوـ الـذـيـ كـانـ يـدـعـوـ النـاسـ الـىـ اـتـابـعـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ كـلـ جـمـعـةـ اـذـاـ حـتـىـ مـعـ [00:22:00](#)

نـزـلـ يـعـنـيـ الـفـكـرـيـةـ وـاـشـاعـةـ الـاـشـاعـاتـ فـيـ الصـفـ الـمـسـلـمـ نـجـدـ اـنـ هـنـاكـ لـغـةـ اـنـ هـنـاكـ خـطـوـطـاـ عـامـةـ يـنـطـلـقـ مـنـهـاـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـيـنـ اـنـ رـبـماـ فـيـ دـاـخـلـ الصـفـ الـمـسـلـمـ [00:22:20](#)

يـتـعـاـمـلـ بـشـيـءـ مـنـ الشـدـةـ التـرـبـوـيـةـ يـعـنـيـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ مـرـ بـجـمـعـ فـيـ بـلـالـ وـسـلـمـانـ وـعـمـارـ وـجـاءـ اـبـوـ سـفـيـانـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ قـالـ هـؤـلـاءـ مـاـ اـخـذـتـ سـيـوـفـ اللـهـ مـنـ عـدـوـ اللـهـ مـاـ اـخـذـهـ [00:22:38](#)

فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ اـتـقـولـونـ هـذـاـ لـسـيـدـ قـرـيـشـ فـعـنـدـ ذـلـكـ ذـهـبـواـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـخـبـرـوـهـ فـاـرـسـلـ لـهـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ لـعـلـكـ اـغـضـبـتـهـمـ لـاـنـ كـنـتـ اـغـضـبـتـهـمـ لـقـدـ اـغـضـبـتـهـ رـبـكـ عـزـ وـجلـ فـذـهـبـ اـبـوـ بـكـرـ وـهـوـ مـنـ هـوـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ [00:23:02](#)

وـذـهـبـ اـلـيـهـمـ وـقـالـ اـهـ يـاـ اـخـوـتـاهـ اـغـضـبـتـكـمـ ؟ـ قـالـوـاـ لـاـ يـغـفـرـ اللـهـ لـكـ يـاـ اـخـيـيـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ بـيـتـهـ آـلـ الـفـتـرـةـ تـلـوـ الـفـتـرـةـ وـلـاـ يـجـدـ طـعـاماـ يـضـعـ الـحـجـرـ عـلـىـ بـطـنـهـ يـعـيشـ طـاوـيـاـ يـمـرـ الـهـلـالـ تـلـوـ الـهـلـالـ وـلـاـ [00:23:27](#)

فـيـ بـيـتـهـ نـارـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـرـاهـ مـنـ اـثـرـيـاءـ آـلـ الـبـلـادـ فـيـ تـلـكـ الـفـتـرـةـ نـجـدـ اـنـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـجـمـوعـ مـاـ اـمـتـلـكـ مـنـ الـذـهـبـ كـمـاـ يـعـنـيـ قـرـأـتـ فـيـ رـسـالـةـ عـلـمـيـةـ [00:23:47](#)

الـفـ وـمـيـةـ وـسـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ كـيـلـوـ مـنـ الـذـهـبـ تـقـرـيـباـ كـانـ يـمـتـلـكـ خـمـسـ عـشـرـ قـطـعـةـ اـرـضـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـعـطـاهـ اللـهـ خـمـسـ فـيـ يـوـمـ الـحـجـ [00:23:58](#)

ذبح بيده من ماله الخاص او ثلاثة وستين جزورا. او كان يعطي احيانا القطيعين من الغنم. ما هي الفلسفة الشرعية - 00:24:04
الفقر والغنى؟ ما هي النظرة الشرعية التي ظهرت في سلوك النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا؟ ما هو المنهج الاقتصادي النبوى
كيف حرر المسلمين من التبعية؟ هذه اسئلة منهجية وتفاصيل كثيرة جدا ستأتي معنا ايها الاخوة الكرام - 00:24:29
على كل اذا نحن امام مشهد فيه احداث كثيرة امواج متلاطمة فيه جبهات كان يقاتل الكفار يوم بدر. يعود الى بنى قينوقاع. يذهب
الى احد. يعود الى بنى النضير. او يذهب الى قريش في بدر الموعد ليرجع - 00:24:49

الى الاحزاب الى صلح الحديدة يعني جبهة الكفار جبهة المنافقين جبهة اليهود او القبائل التي حول المدينة بالإضافة الى العداوة
الكبرى مع قريش. هذه جبهات كيف كان ينظمها مع اتحاد الوقت في العداء منهم ايها الاخوة الكرام؟ كيف ربي الصحابة - 00:25:09
الكرام هذا السؤال الصعب. يعني هذا المجتمع كان جاهليا يتصور ان يوجد فيه الكذب والربا والفواحش والظلم. هذه الاشياء كيف تم
علاجه؟ ما هو المنهج الذي اتبعه النبي عليه الصلاة والسلام في علاج هؤلاء ايها الاخوة الكرام. كيف - 00:25:29
ان يغير ثقافات الناس. اليوم قد تأتي ثقافة عندنا في المجتمع نمكث فيها عشرين عاما حتى تتغير كيف استطاع ان يغير عامة
الثقافات الموجودة هذا من الاسئلة الصعبة جدا التي سنقف على جزء من تطبيقاتي ايها الاخوة. وانا اطرح هنا اسئلة ليكون الحديث
فيما بعد عن - 00:25:49

تفصيل واجابة لها باذن الله رب العالمين. يعني مثلا في الثقافة العربية ان المهنة ممتهنة وسميت مهنة لذلك اما جانب الفروسيه جانب
الصيد هذه اشياء يحبها العرب. لهم ثقافة محددة فيأتي النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يكسر - 00:26:13
الثقافة ويقول علي جمع الحطب. كل الصحابة يذهبون الى الصيد. يذهبون الى الاعمال التي يحبونها. التي ليست علامة على امتهان
الرجل. فعندما يأتي رأس الامة واشرف الامة ويقوم بالاشياء الوضيعة. تصبح ذات اسعار فلكية خيالية - 00:26:35
الكل يريدها. اذا يعني هذا يحتاج ايضا الى تفصيل ايها الاخوة الكرام. اذا فنحن هنا نريد التقاط العقلية النبوية وهذا نرجو الله
عز وجل ان يوفقا له لانه شيء ليس هينا ايها الاخوة الكرام وربنا جل وعلا - 00:26:55

الايكم من يشاء ويفتح على من يشاء منكم من يزيد التأمل حتى يفتح الله على يديه ان شاء الله واما اه الفائدة السادسة من فوائد
دراسة السيرة النبوية وهي التوثق من سلامة الافكار - 00:27:18

المجتمع ينظم عدد من الافكار ينطوي عدد من المفاهيم عشرون قاعدة هي التي تحكم اي بلد مثلا طيب كيف نستوثق كيف نفحص
هذه الافكار السيرة النبوية كالقرآن ميزان لا يضل. معيار لا يخطئ - 00:27:38
انت تضمن ان الله عدلها. وزكي اصحابها وهذا يحتاج طبعا الى التعمد فيما فعله النبي عليه الصلاة والسلام بوصف النبوة وفيما فعله
بوصف الامامة والقيادة وفيما فعله بوصف الشخص يعني هذا مبحث عند الاصوليين يسمى مقامات - 00:28:05
تصرف النبوى. يعني هناك اشياء فعلها النبي عليه الصلاة والسلام بدافع التشريع كالصلوة هناك اشياء فعلها النبي عليه الصلاة والسلام
جبلة كالنوم طريقة النوم هذه يعني جبلة وطبيعة لكل انسان لكن - 00:28:32

طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الامور تدل على انها اكمل الامور لان الله عز وجل جعلها جعله وعلى احسن الهيئات ايها
الاخوة. هناك اشياء تتردد بين الجبلة وبين التشريع. كالاضطجاع مثلا يعني اه بين ركعتي الفجر - 00:28:53
وصلة الفجر هل هي سنة؟ هل هي طبيعة؟ الى غير ذلك يعني من مقامات التصرف النبوى. اذا فلا بد من العناية الافكار التي ارتضاها
الله عز وجل لنبيه. ولابد من فحصها جيدا. واعيد واكرر ايها الاخوة - 00:29:13

نحن الان في زمن الشبهات في زمن الشهوت. من اعظم المشاكل في العالم الاسلامي مشكلة الافكار طب من الذي يصوب؟ من الذي
يهذب؟ من الذي يربى بعد هذا السيل؟ اه الجرار من الفتنه - 00:29:32

شهوات ايها الاخوة اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قالوا ما اضجعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا اذا هذا
الكلام قاله الصحابة بمجرد دفعه عليه السلام قالوا انكرنا قلوبنا. اليوم لا تكاد تجالس رجلا من الخاص او العام - 00:29:54
الاو يشكوا قسوة في قلبه. اذا هذا حدث مع الجيل الاول فكيف يقول اهل هذا الزمان؟ واذا كان هذا ايها الاخوة وفي الایمان والمشاعر

فما الذي يقال في الافكار والخواطر؟ وبناء عليه الذي يعتمد السيرة النبوية - 00:30:20

يمتلك الله لفحص الافكار يكون متقدما بها على بنى زمانه. والله عز وجل يقول امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. جعل ذلك الجيل 00:30:40 معيارا على الصواب والخطأ. على الايمان والكفر -

وانت في كل ركعة تقول صراط الذين انعمت عليهم جعل الله الصراط المستقيم هو يتمثل لنا في صراط المؤمنين الذين انعم الله 00:31:04 عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هذه التجربة -

التي تراها باسم عينك هي المنهج الذي ارتضاه الله جل وعلا. وبهذا نستطيع ان نقضي على عامة الشبهات بسهولة ولا نحتاج ان نتكلف 00:31:23 فيها وحتى القرآن يا اخوة ثلت القرآن قصص -

ثلث القرآن قصص واذا جعل الله القرآن الذي وجه الى النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء بهذا المقدار من القصص والاخبار للعبر اذا لم 00:31:41 يستغنى النبي عن هذه التجارب السابقة فكيف نستغنى نحن -

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا احتاج الصحابة الى هذا المقدار الهائل من اخبار المتقدمين. ومن التجارب السابقة للنبياء اذا 00:32:01 فنحن اليوم نحتاج الى ذلك. نقول العلم ما هو العلم؟ العلم الذي ورد في الكتاب والسنة -

ولذلك لو ان طالب علم اعطى ثلات وقته مثلا لهذا الجانب فانه ليس كبيرا ايتها الاخوة لانه يقف على منهج القرآن في تقديم الاولويات. 00:32:21 المسألة التي جاءت في آية وايتين بالقطع ليس كالمسألة -

التي جاء فيها ثلت القرآن بشكل كامل. اذا فنحن هنا امام منهج لفحص الافكار. ولذلك نلاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام في كل مناسبة يؤكّد للناس انه لا يملك ان يقدم ولا يؤخر. لا يملك ان يبدل اية من ايات القرآن الكريم. وجاء القرآن اصلا يهدده لو فعل ذلك 00:32:41 ولو تقول علينا بعض -

لاخذنا منه باليمين والآيات في هذا الباب كثيرة جدا اه الفائدة السابعة من دراسة السيرة انها يعني ترد الروح الایمانية لفرد العاطفة 00:33:07 الایمانية تزيد بدراسة السيرة لذلك يقول الامام السخاوي ولعمري انه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة -

فكيف بمن هو عين الرحمة يقول ايضا الشيخ آآ المحقق عبدالسلام هارون يقول والحق اني عندما كنت اتلوا السيرة النبوية اجد 00:33:36 التعبد الخاشع الذي اجهد عند تلاوة القرآن الكريم الامام النبوبي يقول السيرة هي اقوى مصادر العاطفة الدينية. والقوة الایمانية. لو فقد -

هذه المشاعر لكننا جثة هامدة فنحن هنا نتكلّم عن الروح السارية. التي تستأصل اليأس والقنوط. فالانسان يكون في حالة من الاقبال 00:34:05 والتسليم والانقياد والفعل بفعل السيرة النبوية ايها الاخوة الفائدة الثامنة -

عظمة النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو عظيم وهذه العظمة تفرض نفسها هذه العظمة تجعل 00:34:27 الاعتناء بالعظماء تكسبها الذي يطلع عليها طرفا من هذه العظمة -

علوم ان العظيم يخرج عظيما وان الذليل يخرج ذليلا. وان الطاغية يخرج عبيدا بمقدار ما تحتك بالعظماء يصيبك من هذه العظمة. 00:34:50 هذا الرجل قدر الله عز وجل ان يعيد صياغة الحياة الدنيا ونوميس الكون على يديه. لذلك يقول ابن حزم لو لم يكن من معجزاته الا -

اذا بالإضافة الى قصة النجاح. يعني الاستاذ محمد المصري يقول وانقضت عشر سنوات في حياة النبي عليه الصلاة والسلام تعادل في عمر الامم مئات السنين وهذا الامر واضح وسنعرف تفصيله. لأن لا نبقى نتكلّم عن حالة من الضبابية ايها الاخوة. الشيخ راغب - 00:35:21

يقول مقام هذا الرجل لا يسمح بان يوضع الا في مصاف الانبياء ركبة نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهو اعظم منهم. ثم نتكلّم عن 00:35:47 الملائكة عن جبريل وملك البحار والجبال فنحن هنا نتكلّم عن اعظم عظماء التاريخ. اعظم المخلوقات على الاطلاق. وبالاجماع اصلا النبي عليه -

الصلاه والسلام افضل من جبريل. ولم يخرق الاجماع الا الزمخشري. عليه رحمة الله. فانت هنا تتكلّم عن شخص عظيم

جدا بالله تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يقوم الليل ويبكي - 00:36:13

ثم انه المجاحد الذي اذا دخل المعركة واشتد وحبي الوطيس ترى كبارا فرسان يحتمون به ترى ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام تفر الابطال من بين يديه. ويعلن عن اسمه وهو القائد الاعلى في جوف المعركة - 00:36:33

تحدد مكانه ولم يستثنى محطة ما في هذا الباب لم يكن احد يستطيع ان يقف امامه. في اعلى درجات القوة العسكرية. ثم انه اذل اكابرها رجال السياسة في مصر اذلنا السياسيين في العالم حطم هذه القوى الكبرى وهو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:59

ثم ان الله اكرمه بكرم لم يعطى لاحد من الاولين ولا الاخرين. انه اخرج به الى السماوات العلى اذا كان موسى قد كلم الله جل جلاله فالنبي عليه الصلاة والسلام كل الله. عيسى رفع والنبي عليه الصلاة والسلام رفع. ياء يعود من هذه - 00:37:21

رحلة ويجلس ويعيش مع الناس ويجلس معهم كانه يجالس العبيد ايها الاخوة. يعني من قمة التواضع. يمضي ويقاتل ويربي ويفتتى ثم بعد ان مرت السنوات اعظم غاية كان ينتظرها المسلمون من الغایات العسكرية ان تفتح مكة. في اللحظة التي فتح فيها مكة - 00:37:44

وخصوص له زعمائها في تلك اللحظة التي يعني من المفترض العقلي والمعتاد انه يكون يتكلم مع الكبار ويمضي يبحث المسلمين عنه فيجدونه جالسا مع امرأة عجوز قد جلت وضع عباءته - 00:38:09

فلا سماع يحادثها ساعة ولما سألوا من هذه المرأة قالوا قال انها صاحبة خديجة. يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ويصلّي على آب ابن سلول رئيس النفاق الذي تكلم بالفاحشة في زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:29

تكلم هذا الرجل في عرضه واشتد الامر عليه حتى فكر في طلاق عائشة بعد قريب شهر من الزمان لشدة الاذى وايده في ذلك على حفظا لجانب الرسالة. وانكر اسامه وقال ما علمنا على اهلك الا خيرا - 00:38:53

ثم يأتي التنزيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ونجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول خيرني ربى وسوف ازيد على السبعين - 00:39:16

ويستغفر ويصلّي الى ان جاء التحريرم القاطع اذا نحن هنا مع عظمة لا يمكن ان نجد لها نظيرا ولا ما يقاربها ايها الاخوة الكرام. فهنا نتعلم وهنا نتربي ايها الاخوة. لذلك الكفار - 00:39:31

دونشوا بهذه السيرة. يعني صاحب كتاب اللي هو مايكيل هارد المئة الخالدون عبر التاريخ جعل النبي عليه الصلاة والسلام الرقم الاول.انا لا يهمني تزكيته قط. يعني ولستا نبحث عنها ولستا ننشر بنقص حتى - 00:39:48

اذ كافرا يزكيه. لكن انا هنا الذي يهمنا ان هذا الرجل ليس عنده مقاييس تعظيم اه النبوة هو ينطلق من محددات مادية. فلما جاء ودرس سير العظام وضع النبي عليه الصلاة والسلام في المرتبة الاولى - 00:40:06

ده بناء على الاعمال التي فعلها. وقال لم ينجح احد على المستوى الديني او الدنيوي مثلما نجح النبي عليه الصلاة والسلام. يعني عيسى عنده لم يجعل في المرتبة الاولى عندهم انه صلب - 00:40:26

ولم يكتمل مراده في الباب الدنيوي. اذا ايها الاخوة صرح كثير منهم انه اعظم عظماء التاريخ وظيفتنا في هذه السلسلة ان نبين مظاهر هذه العظمة. وان نقف عندها وان نراها اعمالا جزئية - 00:40:45

حتى نصل الى حقيقتها. نقف عند هذه العبرية. وحتى لو اراد بعضكم ان يستعجل بعض الجزئيات انصح بقراءة العبريات لعباس محمود العقاد يعني عبرية محمد عليه الصلاة والسلام عبرية خالد عبرية عمر وهكذا. وجمعت في كتاب - 00:41:05

واحد وهو موجود في بعض المكتبات بعنوان سلسلة العبريات لتروا عن قرب بعضا من هذه النماذج التي احتار الانسان في تقريرها ونجد ان الله اكرم امتنا بهذه التجربة الغبية ايها الاخوة - 00:41:26

واما الفائدة التاسعة فهي ان نتعلم فقه السنن. ما هو فقه السنن فتح الله عليك. هي طريقة معاملة الله لعباده. كيف يعامل الله عز وجل عباده هنا تصل الى الطريقة. فانت ترى في السيرة النبوية هذه الامور بشكل واضح - 00:41:46

يعني مثلا تصل الى آقانون من فقه السنن انه لا يمكن لامة من الامم ان تبني نفسها من غير جهة لا تقم دولة في التاريخ الا بالقتال

والنبي عليه الصلاة والسلام خاض عدداً كبيراً من المعارك بين غزوة اسرية تصل الى مائة. اذا تأخذ امرا - [00:42:21](#)
تجربة محسومة انه لابد من القوة لاهل الاسلام. لأن العدو لا يمكن ان يسلم لك. لذلك يقول استاذ محمد الهامي المعارك ترسم مصائر [00:42:48](#)
الشعوب والامم. كل امة لابد لها من حرب - [00:42:48](#)

في البداية ومن حرب انهيار في النهاية. حتى لو كان موتها بالبطيء لابد من شكل معركة عسكرية حتى يكون فيه وضوح الضربة [00:43:08](#)
القاضية. مثلاً من القوانين التي تحتاجها تراكمية النصر. احنا اليوم - [00:43:08](#)
في مجتمع يحارب العدو الصهيوني كيف نتعلم احكام النصر؟ فقه النصر فقه التمكين. ما الذي ينبغي ان نتصوره؟ تأتي السيرة النبوية [00:43:29](#)
انت تسمع بفتح مكة ما الذي جرى قبل هذا الفتح - [00:43:29](#)

ترى ان النصر يتجلأ يعني في صدر البعثة نجد ان النصر عقدي. النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان تكون فريقاً على التوحيد. اذا [00:43:48](#)
النصر في البداية هو نصر عقدي. في دار الارقم - [00:43:48](#)

نصر تربوي خلقي خرج على عامة الثقافات المردودة في مكة. في البيعة نصر سياسي يوم الهجرة نصر امني. يوم بدر نصر عسكري. [00:44:06](#)
يوم احد نصر تربوي وابكر المحطات التربوية التي انتصر فيها المسلمين على الذات في التاريخ الاسلامي كله وسيعرف هذا. مثلاً [00:44:06](#)

يوم الخندق يوم عسكري اقليمي. يوم الحديبية هو نصر سياسي. يوم مؤتى نصر عسكري دولي لما اكتملت جوانب هذا النصر في كل [00:44:35](#)
محطاتها عند ذلك جاء نصر الله والفتح وكان - [00:44:35](#)
فتح مكة وبناء عليه فالمسألة تراكمية ايتها الاخوة. تستطيع ان تفهم كيف تقدم وكيف يتأخر الباطل لذلك من منهج القرآن الكريم. انه [00:44:55](#)
متى تكلم عن ايات شرعية؟ ذكر ايات كونية - [00:44:55](#)

في سورة الاسراء تقرأ ان احسنتم احسنتم لنفسكم. وان اسأتم فلها وان عدتم عدنا. بمجرد ان تكلم عن القوانين يأتي لك بمشهد من [00:45:17](#)
الكون تراه يقرر هذه الاشياء يقول لك كما ان الایات الكونية لا يمكن ان تختلف فان الایات الشرعية التي يفقه السنة لا يمكن ان تتخل [00:45:17](#)

وجعلنا الليل والنهار ايتين فما حونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم الى تمام ما قال اذا فانت هنا امام قانون [00:45:46](#)
واضح ايتها الاخوة مثلاً تقرأ في سورة ال عمران قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك - [00:45:46](#)
من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. ماذا قال بعد تولد الليل في النهار [00:46:06](#)
وتولج النهار في الليل. اذا عندنا قانون في استلام الملك في التحول - [00:46:06](#)

السياسي الملك لا يكون الا بالانتزاع طب لماذا عبر بالليل والنهار؟ نحن الان في الشتاء. وفي رحلة الذهاب الى الربيع والصيف. نجد ان [00:46:28](#)
الليل الان لو امسكتنا تقوينا للوقت نجد ان الليل يتناقص دقيقة وهذه الدقيقة تزيد في جانب النهار - [00:46:28](#)
يعني دقيقة هنا تزيد وحقيقة هنا تنقص. وبالتالي النار يدخل في الليل ومرة الليل يدخل في النهار كل خطوة تقدمها في جانب الحق [00:46:53](#)
يتظاهر في جانب الباطن. فاذا استدارت الدورة السنوية وصل الحق الى اعلى درجة ووصل الباطل الى ادنى درجة - [00:46:53](#)
اذا انت هنا يعني عندنا المسلم والكافر. المسلم يتقدم درجة والكافر يتاخر. درجة تصعد ودرجة تنزل وهكذا الى ان يكتمل الطور. [00:47:17](#)
لذلك هذا المشهد بعد ان قرره كقانون اتي لك بمثال حسي تراه انه في كل - [00:47:17](#)

كل يوم جانب النهار الذي يمثل الحق والنور والضياء مع جانب الليل الذي يمثل الظلم وغير ذلك. اذا هذا تحول هو بعد ان ذكر لك [00:47:37](#)
الآلية الشرعية دي صورة آآآ الحج ربنا جل وعلا يقول ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه - [00:47:37](#)
هذا قانون قال ان الله لغفو غفور. ذلك بان الله يولوج الليل في النهار ويولوج النهار في الليل. اذا انت تأخذ مفتاحاً مما مفاتيح فهم [00:48:03](#)
القرآن الكريم. وهذا امر مضطرب بالمناسبة. ارتباط الایات الكونية بالایات الشرعية ايتها الاخوة. لماذا نقول هذا الكلام - [00:48:03](#)
انت الان مثلاً تكون في شدة في حرب مع العدو يمكن ان يأتي نفر من المسلمين ويقولون والله هذا البلاء الذي نحن فيه باذن الله [00:48:25](#)
يمثل معركة الاحزاب. اذا احنا بعد سنتين سنكون في فتح عالمي وفي تقدم. لكن قد يكون - [00:48:25](#)

التشخيص الحقيقي اننا ذاهبون الى حصار شعب ابي طالب. صح ولا لا؟ يعني هذا وارد جدا. اذا فهنا نحتاج النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال اليوم نغزوهم ولا يغزوننا. قالها بقراءة سياسية واضحة. ولا يشترط - 00:48:50

فوق ان تكون وحشا. بدليل ان سعدا رضي الله عنه سعد بن معاذ اكتشف هذه المسألة وظهر هذا في دعائه كان يعلم انه لا حرب. وقال اللهم ان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبين قريش فاقبضني اليه. اذا هذه المسألة بالنظر السياسي - 00:49:10

بنظر فقه السنن يمكن للانسان ان يكون واضح فيها ويتخذ التدابير بناء عليها. فحسن التشخيص للواقع يكون امراً مهما جداً حتى نحفظ انفسنا وامتنا ايها الاخوة الكرام بهذا طبعاً تكون قد انتهينا من فوائد السيرة النبوية - 00:49:30

بعد ذلك يعني سنتحدث عن ملاحظات في منهج عرض السيرة النبوية. قبل ان نبدأ هل هناك من احد من طبعاً يمكن ان يضيف شيئاً من فوائد دراسة السيرة النبوية طب من منكم يذكر بعضها من الفوائد التي قيلت - 00:49:56

ما اهم فوائد السيرة النبوية؟ نعم على ارض الواقع عسكري للحرب هذه قد تكون اه في البشرية ولكن قد تأخذ احسن الله اليك. احسنت. اذا نحن هنا نلتقط عقلية النبي عليه الصلاة والسلام وندرك منهجه. نعم. من يضيف؟ هم - 00:50:21

معرفة السنن الكونية اه ومعرفة السنن الشرعية. نعم احياء القلوب وتربية النفس وتهذيبها واصلاح امرها والتعاون مع الشبهات والشهوات احسن الله اليك. عندنا منهج ارشادي ودليل تفصيلي حتى نستطيع ان نبني الفريق والمجتمع والدولة والامة - 00:51:02

السنن حتى نتعلم على هذا ونراه حيا. يعني بدل ان نقرأ الامر نظرياً نقف عند التفاصيل التي نراها في احداث وكأننا ننتسب الى المجتمع المدني ونعيش معه نرى قرآننا يمشي على الارض انت هنا ترى الدين يتحرك. وهذا اعظم اثراً وتأثيراً - 00:51:37

الصالحين التدرج في اقامة اه الدين. يعني نجد النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى مثلاً خياماً اه الزانيات في مكة ولم يقل يفعل شيئاً لكن بعد ذلك مارد ولا قبل شفاعة احد في رجب المرأة التي فعلت فمر - 00:52:07

يعني يترك هذا ومرة يمضي. اذا هناك مرحلة وفقه في التعامل مع الاحداث النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة الاول الذي كان جاهزاً لتحمل نعم طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في تربية الصحابة لو كنت مربياً واردت ان تربى شبابك او ان - 00:52:29

جيلاً كيف تفعل فانت هنا تريدين ان تتفق مع الجوانب التربوية حتى تتمثل هذه الشخصية النبوية فيك نعم هو وحي وهو ايضاً يعني كلمة الوحي تطبق على الكتاب والسنة طيب الان ايها الاخوة نأتي الى المحور الرابع وهو - 00:52:55 ملاحظات على منهج عرض السيرة بفضل الله عز وجل على هذه الامة كثرت المؤلفات جداً في السيرة النبوية. والحقيقة اني لما بدأت في التحضير قبل هذه السلسلة اه وجدت تراثاً ضخماً من كتب السيرة النبوية. و كنت قد جلست مع بعض الاخوة الكرام في مناقشة لهذه - 00:53:31

الاحداث وكم عرض من الكتب في السيرة النبوية التي تخصصت في جزئية وهنا مسألة التقييم للكتب. هي مسألة اصلاً تحتاج الى علماء كبار خاضوا اعماراً في هذه المسألة ولابد ان يكونوا من تمكنوا من العلوم ومن النظر الشرعي العام. ومن فهم رسالة القرآن والسنة. وانا طبعاً لا ينطبق - 00:53:58

هذا الكلام على المتكلم. الذي اريد ان اتكلم به هي خواطر شعرت بها لما درست السيرة النبوية. ورأيت انه من المهم ان ابين امرها واكتشف عنها حتى نتوقى او على الاقل نستطيع ان نتعامل بدقة مع الكتب التي بين ايدينا. واذكر ملاحظتين مهمتين - 00:54:27 اما الملاحظة الاولى هي مشكلة الاجتزاء او الانتقاء ثم التعميم. سواء كان ذلك بقصد او بدون قصد عندما نستعرض الكتاب الرائع جداً الذي كتب له قبول في العالم الاسلامي مثلاً الرحيق المختوم - 00:54:54

هذا الكتاب عندما تتأمل في مباحثه من اولها الى اخرها تجد ان التركيز على مسألتين مسألة الدعوة الى التوحيد وترك الشرك والغزوات الان الاخ يبدأ في قراءة الكتاب وينتهي ويظن انه قد انتهى من السيرة النبوية. مع ان الحديث هنا عن - 00:55:13 جانب يسير جداً من السيرة النبوية. والا فالجوانب كثيرة سواء كانت التربوية او الفكرية او الاجتماعية او اليمانية او غير ذلك هنا

ايها الاخوة طبعا قد يكون العذر عند كثير من المؤلفين انهم يرون ان المعارض - 00:55:42

هي المحطات الفاصلة في تاريخ الامم وبالتالي هي التي تحدد طبيعة مسار الاحداث. وهذا الامر لا اشكال ابدا. ان يوجد اختلاف بين كتاب واخر ولا يوجد مشكلة ان عالما من العلماء يتخصص في جانب معين كما لو اراد احد العلماء ان يكتب في الجانب - 00:56:06 او الجانب السياسي او الجانب العسكري او الجانب العقدي لا اشكال في ذلك. اين الاشكال الذي تقدم في الدرس الماضي وهو انه لابد ان نلتقط صورة للسيرة النبوية. صورة لهذا الدين كاملا لا نريد اجتزاء وانتقاء وهذا يسمى في علم المنطق بالمخالطات المنطقية.

نجزئه شيئا ثم - 00:56:31

انا اقوم بالتعقيم. لأن هذا الاجتزاء قد يورثنا ضعفا في التصور الشرعي تخيل شيخا من المشايخ رأس ماله ان يبحث عن آآآ احاديث التسامح والدين. اذهبوا فانتم طلقاء وفي هذه الثقافة - 00:56:59

الجانب الآخر نجد مثلا انسانا دائما يركز على جئتكم بالذبح هو ان النبي عليه الصلاة والسلام آآآ اجدى بني النضير قتل رجال بني قريطة آآ يعني اه هدد بعض الكفار يوم الفتح وامر بقتلهم وهدر دمهم ولو تعلقوا باستار الكعبة - 00:57:20 الان كل انسان فيه ميول الى جانب الشخص الذي ميوله التسامح والدين والمحبة يأخذ من السيرة النبوية الجزء الذي يوافق ميوله ويستشهد به حتى في المواقف التي تنتهي فيها حرمات الله عز وجل. ويصبح يصدر هذا بانه الدين. الشخص الذي عنده ميول - 00:57:48

من الشدة وعنده ميول من الحزن يستدعي عامه المواقف التي فيها شدة ويقول ثم يقول لا داعي بان تكون في برود طبع وان تكون في اه بعد عن نصرة الدين. اذا كل انسان انما حكم - 00:58:13

طبيعته من غير ان ينتبه ذات السيرة النبوية تضع لك منهجا. هذا الموقع يحتاج شدة. هذا الحدث يحتاج دينا. هذا الموقف يحتاج جمعا بين الامرين بمناورة. اذا انت هنا تجد تفاوتا في التعامل النبوي. ايها الاخوة الكرام - 00:58:33

اذا فلا نريد لكل انسان ان يحكم شخصه وان يجعل ذاته معيارا على المناهج. مرة يكون لانه لين حتى في الموطن الذي يحتاج الى شدة. او يكون شديدا في الموطن الذي يحتاج فيه دينك - 00:58:56

وهذا ان شاء الله طبعا ما سنعالج. بشكل واضح في السيرة. لكن اذا جئنا لشخصية النبي عليه الصلاة والسلام هي فيها هذا وهذا يعني بالمثال سنعطيها ذكر مثلا واحدا. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خير - 00:59:20 يوم خير فكانت تكون هي اصعب المعارك الاسلامية في داخل الجزيرة العربية لان المعركة لم يكن وقتها مناسبا. من جهة القدرة العسكرية. لكن وقتها كان مناسبا من جهة ان خير هي مكان المؤامرات. ولابد من القضاء عليه. لان عامة ما يجري في الجزيرة يسبب اشكالا للمسلمين - 00:59:40

بمعنى اه معاصر اه تعارضت السياسة مع العسكر السياسة تقتضي ان لا قتال اه السياسة تقتضي وجوب القتال والقدرة العسكرية او طبيعة خير العسكرية تقتضي الا قتال النبي عليه الصلاة والسلام بالفقه والفكر السياسي قرر ان يحارب خيره - 01:00:10 وذهب بهذه القدرة القيادية الكبرى في تقدير الامور. لما اقترب هناك رفض ان يروع فترك الناس يستيقظون ولم يدخل عليهم ليلا. اذا هنا انت بتعامل مع الشخصية ايه ولي ادب - 01:00:40

ثم جمع المسلمين واخذ يدعوه وهم يؤمدون. هنا شخصية العابد الخاشع المتبتل بدأ المعركة فبدأ القتال اذا هنا الشخصية الشديدة التي تجاهد. مرة كان يطوف بين المجاهدين فرأى رجلا وفي قدمه لمعة. فافتى فتية فقهية وقال ويل للعقاب من النار. هذه الفتية في فرع فقهى - 01:01:03

اين مكانها؟ في خضم احداث عسكرية في منتصف معركة. صدور هذه المسألة في جوف المعركة يختلف تماما عن ان تقال في درس ونحن هادئون وجاء التحرير فهنا بدأت التربية الاهلية حرمت لحوم الحمر الاهلية. احد الصحابة تحصل على لحم - 01:01:31 بالحال وقال ما مفاده لن اعطي احدا لان المجاعة اشتدت بالصحابة. فسمعه النبي عليه الصلاة والسلام فنظر اليه نظرة العتاب لهذه الانانية ان صحت الكلمة وان صح التعبير فبدأ يمارس شخصية المربي. حصل - 01:01:56

عدم القدرة على فتح الحصون. فإذا ان تعامل بالفعل والامل وقال ليعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله.
وكان عليا رضي الله عنه. اذا هذه الشخصية التي تقاتل وتدعوه وتربى وتفتي وتهذب وتكون في - 01:02:16

اعلى درجة من الاخلاق. هذا كله اي؟ في مشهد واحد. فانت هنا تأخذ العظمة النبوية. انت هنا تستطيع ان تأخذ فصلا في قوة التحكم
بالمشاعر. لانك قد تجد قائدا دعويا لكن ليس له نصيب من السياسة من - 01:02:45

سياسة او العسكري قد تجد قائدا عسكريا ليس له الادبيات والذوقيات والامور الخاصة التربوية والايمنانية. اذا هنا تعيش في حالة
متکاملة في توازن دقيق ايها الاخوة الكرام اذا المقصود ان اجتاز التجربة ثم التعميم دون الاطلاع على كامل المشهد هذا يسبب
حرجا في فهم - 01:03:05

اسلام اصلا وهناك نقطة مهمة جدا وهي التفسير الوعظي للسيرة النبوية. يعني قد نجد مثلا عددا من الدروس في السيرة تركز على
الجانب الايماني حتى يتصور الناس ان هذه السيرة تتكلم عن دروس ايمانية وعظيمة - 01:03:35

او يأتي انسان ويفسر السيرة تفسيرا تربويا او تفسيرا عسكريا وفقط الاشكالية في هذا التفسير انه يخرج النص عن سياقه. الاصل
اذا جئت الى داخل السيرة النبوية ان تلتقط الحديث كما هو - 01:03:55

بالمثال يتضح المقال النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث المشهور افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الاراحم وصلوا
بالليل والناس نيا م تدخلوا الجنة بسلام هذا الحديث اکثر الوعاظ والخطباء اين يستعملون - 01:04:15

وهذا الاستعمال صحيح. لكن اين الخل الخلل في الاكتفاء بالتفسير الوعظي او الادب والتربوي. دعونا نتصور المشهد الحقيقي وبعد
ذلك نتكلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى وابن ماجة. عن عبدالله - 01:04:35

ابن السلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس قبله وقيل قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم
رسول الله قد قدم رسول الله - 01:04:59

فجئت في الناس لانظر فلما تبييت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعته تكلم به ان قال يا ايها الناس افسحوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الاراحم وصلوا بالليل والناس نيا م تدخلوا الجنة بسلام - 01:05:14

وهذا اللفظ لابن ماجة النبي عليه الصلاة والسلام ما هو اول عمل قام به لما وصل الى المدينة اولى هذا العمل الثالث او الرابع. كما
يعني سيأتي ان شاء الله. هو لم يبدأ بهذا. اصلا لم يدخل المدينة اصلا - 01:05:34

هو عندما جاء اين ذهب من قبل اخوانه هو جلس فترة في قباء قيل مكت اربعة ایام واعلن الاقوال انه مكت اثنين وعشرين يوما
اماذا كان يفعل طيلة هذه المدة - 01:05:56

حديث طويل سنأتي اليه عنوان الفكرة انه كان ينسف النظام السياسي الموجود في المدينة وبيني نظاما جديدا ويأخذ بالتحول
السياسي. ازالة حكومة والتسلم بحكومة وبدأ يستقبل الوفود والقبائل ويتفق على البرامج فلما دخل المدينة قائدا سياسيا لا
داعيا. يعني - 01:06:31

لا يريد الحماية انه فقط فر من قريش ولكن دخل بمعنى القيادة السياسية. الان عندما دخل اجتماع الناس والناس تريد ما هو
الخطاب الذي يتكلم به هذا الذي سيقود مدينا وتم التوافق على ازالة ابن سلول - 01:07:00

وان يتقدم النبي عليه الصلاة والسلام لقيادة المدينة الان عندنا المجتمع عندنا اوس وخرج وقد قتل قادة الفريقيين من سنتين. كل
قيادات الاوس والخرج قتلوا الا ابن سد لانه بقي محايده ولم يدخل في الحرب اصلا - 01:07:20

عندنا المهاجرون اكثر من ثلاثة موجدون في المدينة اليهود بنى قيرقاع بنى النظير المشركون الذين ما زالوا في
المدينة. اذا هذا المجتمع كله مشاكل ماذا فعل؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - 01:07:45

المشاكل التي بين الاوس والخرج هذه المعارك المتتالية التي كانت في حرب بعاث وما الى ذلك. والتي كاد الاوز ان يفروا الخرج
فيها؟ اذا سياسة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع هذا - 01:08:11

ملف افسحوا السلام مشكلة الفقراء الذين لا يجدون طعاما ولا شرابا ولا مسكنانا قالوا واطعموا الضعف مشكلة الخلافات والنزاعات بين

الفئات واصلوا الارحام الجيل المكي تأسس في دار الارقم ومن بنية تأسيس الدول التربية الایمانية والاصلاح القلبي. هؤلاء اخذوا

حظهم - 01:08:35

فما حظ اهل المدينة وصلوا بالليل والناس نیام تدخل الجنة بسلام اذا عندما نرى هذا الخطاب من يعني ليتفضل احدكم هل هذا الخطاب هو سياسي ام ایماني ؟ ام تربوي ؟ ام اجتماعي ؟ مم - 01:09:02

هو خطاب شامل هو للسياسة هو هذه محددات خطة القائد السياسي للمدينة. هو اذا نزع الدلالة الكبرى نزع الدلالة الكبرى والاكتفاء بجزء من المشهد. وان يصبح اصلا هذا اجزاء ايها الاخوة. لا ينبغي ان تضيع - 01:09:25

احداث السيرة النبوية حتى لان حتى لا تصل الى انها تعطي اه دلالة يسيرة جدا ايها الاخوة قد يقول قائل ليس يعني من المصلحة العلمية والتصنیف العلمي فلنكتفي بكتاب في الجانب العسكري وكتاب في الجانب السياسي وكتاب في الجانب التربوي. يعني هذا انضم للعلوم وارتبا للتصنیف والتدوین والكلام - 01:09:51

اقول هذا بالقطع ننظر اليه لكن هذا الكلام يشترط له ان نلتقط المنهج النبوی الكامل ايها الاخوة لان بعد عن المشهد يؤدي الى احيانا بساطة في التفكير. يعني انا اذكر مرة كنت اقرأ في كتابه. وكان صاحبه يتكلم عن اهمية تدبر القرآن الكريم. فماذا قال - 01:10:20

اه قال الله عز وجل يقول على لسان النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رب ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورة. قال مهجورة يعني تركوه قال اتخاذوا هذا القرآن. قال اتخاذوا يعني جلوه اليهم - 01:10:43

قال هذا تعارض شديد في الآية كيف اتخاذوه وهجروا يعني قال اذا هذا سر من اسرار الآية يجب ان نفكر في المعنى حتى نتلاشى هذا التعارض. قال وبعد التأمل نجد انه يجمع بين الامرین انه - 01:11:04

اتخذه تلاوة وهجروه تدبرا. قال وهذا هو المعنى الراجح في تفسير الآية الان عندما نلجم الى جو مكة وفي السنوات الاولى هل نزل القرآن يتأسف على الصحابة انهم لا القرآن بالتفسير والتدبر. الذي يعيش الاجواء لا يرى هذا التفسير يصلح بتاتا. اذا حتى - 01:11:27

غياب المرحلية وفهم السيرة النبوية قد يؤدب الانسان الى ما لا ينبغي من التغيير. لكن قد قد يقال نحن تحتكم الى الله وبعد تقرير معنا يعني الذي هو نأخذ هذا النص. ونحمله على مصطلح شيخنا الدكتور - 01:11:56

يونس نعطي اللفظ طاقة زائدة. نثور الالفاظ لشنح الالفاظ بما يمكن ان تتحمله في سياق الالفاظ هذا وجه قال به بعض العلماء وبعضهم يعني ذهب الى التفسير الذي يسمى بالتفسير الاشاري بضوابط - 01:12:16

طلاب التفسير اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى معرفة السياق وبحاجة الى ان نتصور السيرة كامر واحد. الحرب بين المسلمين وقريش واحدة. لكن المعارك متعددة وعامة المعارك يربطها خط واحد يعني بدر احد الخندق الحديبية خطها واحد - 01:12:36

وتمشي في سياق واحد ان نتعامل مع كل جزء بانفكاك هذا طبعا يؤدي الى خلل في التصور وخلل في التشخيص. طبعا هذا الخط بال المناسب هو الخط الاقتصادي كما سيأتي بيانه في حينه ان شاء الله - 01:13:05

الملاحظة الثانية في المنهج او الاعتراض على بعض الاطروحات في السيرة النبوية. عدم ابراز الجانب البشري في حياة النبي عليه الصلاة لانه هذا الباب الذي يحتاجه. بعض الكتب تركز على جانب اقرب الى المعجزات. تصور السيرة بثوب ان هذا - 01:13:24

غير ممكن انه هذا لانه وحي. مع ان النصوص التي جاءت في الوحي هي قليلة جدا قياسا عما نرى من احداث والله عز وجل اراد لهذه التجربة ان تكون لنا اسوة. وجاء القرآن يجعل ويأمر ان تكون هذه اسوة. بعض - 01:13:48

بعقلية المعجزات. انه هذا الامر لان النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله وحتى معركة بدر التي رأيت عددا يعني من المشتغلين بالعلم. يريد ان تكون اصلا عسكريا في التصور - 01:14:08

هذه المعركة فيها اكثر من اربعة عشر مشهدا من مشاهد المعجزات يقول الامام الزمخشري انزل الله بعد الغزو واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل لماذا نعم حتى لا يتكل جميل - 01:14:26

من يزيد الكلمة بيانا نعم نعم اذا يقول الامام الزمخشري امرهم الله بالاعداد ليعلموا ان النصر من غير استعداد ليست سنة مضطربة

يعني الله اكرهم باليوم الفرقان وما كادوا اصلا وما كانوا آليعلموا وجود القتال قبل مخرجهم من المدينة - [01:14:54](#)
المدينة النبوية الا بعد حين. اذا فنحن هنا نريد ان نبين الجانب البشري. ونضيق يعني الجانب المتعلق بالمعجزات ليبقى كما ارادت
الشريعة ايها الاخوة والله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسن من كان يرجو الله - [01:15:24](#)
طه واليوم الآخر. وهذه الاية جاءت في اي سورة في سورة الاحزاب وتعقيبا على احداث الاحزاب اذا جاء التأسي في الجانب
ال العسكري في جانب المالك ليعلم ان هذه السيرة هي محل التأسي لكن لابد من التقاط - [01:15:44](#)
كاملة ايها الاخوة. اما المحور الخامس وهو قبله الاخير في منهج هذه السلسلة. يعني من منهج الذي سنسير عليه ان شاء الله؟ في
بيان هذا الامر. اولا تلاشي ما ذكر - [01:16:06](#)

من ملاحظات يعني سنجتهد ان نلقط الصورة الكاملة للسيرة النبوية ان تطرح الاحاديث بشكل متكامل وان نقف عند المفاهيم
والافكار الشرعية. وان نشتغل بعوامل بناء المجتمع وبناء الامة الاسلامية ايها الاخوة - [01:16:22](#)
اوه ثالثا محاولة استعمال الالاظفاظ العصرية في العلوم. يعني عندما نأتي الى آء الادارة السياسية من النبي عليه الصلوة والسلام للمجتمع
سواء في مكة او في المدينة. آء سنجتهد مثلا ان نأتي - [01:16:45](#)

بالالاظفاظ التي يستعملها علماء السياسة في هذا الزمن حتى تكون اقرب الى التصور وكذلك يقال في بقية الجوانب. رابعا فهم السيرة
النبوية التي حصلت داخل الجزيرة العربية. وتحديدا في مكة والمدينة في اطار المشهد الكلي - [01:17:03](#)
سواء على صعيد التخصص والجانب ام على صعيد الجغرافيا. بالنسبة للتخصص سوف نتعامل مع عامة التخصصات كوحدة واحدة.
يعني الجانب العقدي الایمانى التربوي السياسي الاجتماعى العسكرى الى غير ذلك من هذه الجوانب. واما جغرافيا - [01:17:25](#)
لا يمكن ان نحيط بالواقع المحلي الا اذا درسنا الجانباقليمي والدولى نحن هنا اليوم نعيش في غزة وغزة اليوم في شدة العانة لـ
اراد احدكم ان يدرس ملف غزة - [01:17:46](#)

وما الذي يجري فيها؟ ويريد ان يكتب كتابا مثلا في تاريخ غزة ويحلل الاحاديث التي تجري فيها هل يا ترى لو بدأ يدرس هذه التجربة
او يشرح وضع غزة مثلا السياسي او في كل الجوانب يبدأ - [01:18:06](#)
يحلل من منطقة رفح الى بيت حانون. ولم يتكلم عما يجري في الجانباقليمي والدولى الدولاقليمية التي لها تأثير في المشهد
في العالم الاسلامي عندنا خمس دول هي مصر - [01:18:26](#)

ال سعودية إسرائيل آء تركيا ايران رجال السياسة يجعلون هذه الدول هي التي لها تأثير. طبعا هنا لا نتكلم نحن عن حق او باطل. نحن
نتكلم عن دولة يمكن ان يكون لها نطاق من التأثير. اذا عندنا السعودية ومصر وايران وتركيا واسرائيل - [01:18:50](#)
هل مثلا للسودان او تونس تأثير في بلادنا؟ لا يمكن الان يا اخوة لو اردنا ان نصعد درجة الى الواقع العالمي. عندنا قوة عالميتان ما هما
امريكا وروسيا لو اردنا ان نحلل ملف غزة. من غير دراسة الجو السياسي الاقليمي والتأثير الدولي. هل يمكن ان نفهم ما - [01:19:14](#)
في البلد من غير ذلك لا يمكن. طب لو جئنا ندرس منطقة الصفا الغربي مش غزة بس ندرس هذا الحي. هل يمكن ان نصل الى نتيجة
وبناء عليه من اكبر الملاحظات المنهجية على دراسة السيرة النبوية ان التركيز على دراسة مكة - [01:19:44](#)

والمدينة وهذا تقييم كبير جدا ايها الاخوة للواقع. لابد ان تدرس الواقع المحلي القوى الثلاث الموجودة في الجزيرة ما هيكلية الجزيرة
العربية؟ ما موازين القوى فيها؟ ما التركيبة الاجتماعية والسياسية؟ ما هي العواصم - [01:20:06](#)

عندك عاصمة الحبشه بصرى الشام المتأثر القوة الاقليمية التي تتبع فارس الغساسنة الذين يتبعون الروم عندك فرص وعاصمتها
المدائن. آء الروم وعاصمتهم القسطنطينية. آء عندك اليمن مصر العالم هل له تأثير الهند الصين؟ آء اوروبا؟ هذا المشهد سواء كان آء
العالمي الذي له علاقة ولم يكن له علاقة - [01:20:26](#)

القوة الكبرى القوة الاقليمية عواصم الدول من حول الجزيرة العربية اغلب الذي يجري في مكة انما هو تأثر بهذه العواصم وهذه
الدول الاقليمية. ان ندخل مباشرة على دراسة مكة من غير دراسة الواقع الاقليمي. نحن نقرأ الحدث ونسى اصله. نقرأ الخبر ونسى
الذي انشأه - [01:20:56](#)

والذي سببه وهذا طبعا خلل كبير في دراسة السيرة النبوية اذا يسر الله عز وجل سنبدأ نجعل يعني عدة حلقات وعسى ان لا تطول ندرس هذه الدول. ندرس الجو الاقليمي وندرس الجو العالمي. بعد ان - [01:21:27](#)

فلنبدأ في دراسة نسب النبي عليه الصلاة والسلام ونبدأ في مكة المتوقع ان كل واحد من الاخوة انه يستطيع ان بنفس الاحداث. لماذا صار كذا؟ ولماذا لم يصل كذا لماذا قريش فكرت بهذا التفكير؟ كيف تسلم قريش بعد يوم الفتح؟ وكيف تسلم مدينة من اول يوم؟
لماذا حصل هذا - [01:21:47](#)

عامة الاسئلة المنهجية يجب على القارئ وعلى المستمع في امور السيرة النبوية ان يكون واجبا لها وકأنه ينتسب. يعني اليوم مثلا لو اي دولة من الدول التي حولنا صرحت تصريحها. نستطيع ان نفهمه بلغة - [01:22:12](#)

غير التي في تلك البلاد وكذلك هنا ايها الاخوة الكرام. اذا دراسة موازين القوى والموقع الاستراتيجي والجغرافيا السياسية والاقتصادية. هذه اشياء من الامور المهمة جدا في فهم السيرة ايها الاخوة الكرام - [01:22:32](#)

وما اه الامر الخامس فهو الجمع بين المفاهيم المتكاملة وبين المحافظة على الحالة السردية. يعني دائما تكون هناك خلل. انه التزام يعني كتب التاريخ اغلبها بنظام الحولية. جاءت سنة كذا فحصل كذا وكذا. ثم جاءت سنة كذا وحصل كذا وكذا. هذا النظام -

[01:22:51](#)

يعلم المفاهيم ايها الاخوة. وانما نحن نمشي وقد نستدعي بعض الاحداث المتأخرة لاكتمال او لاكتمال المشهد الذي ننظر له. ونبدأ يعني في تتبع الاحوال فيما بعد ان شاء الله تعالى - [01:23:13](#)

سادسا من المنهج انه ينبغي بث السيرة النبوية في قطعة واحدة يعني مثلا عندما نستعرض سورة البقرة نرى انها تحدثت عن المؤمنين والكافر والمنافقين والعبادة والخلاف وموسى وبني اسرائيل والامام والقبلة. تحدثت عن الجهاد. تحدثت عن اه الربا والنظام الاقتصادي. تحدثت عن الصين - [01:23:31](#)

الصيام والحج والصلة تحدثت عن الصدقات والديون يعني كيف نستطيع ان نجمع شتاتها آ صاحب الظلال ابداعا كبيرا في ردها الى عنوان واحد. وانا من خلال الدراسة مثلا تستطيع ان تلخص - [01:24:00](#)

وكل ما جاء في سورة البقرة في كلمته الاولى ان سورة البقرة هي نزع امامه من بني اسرائيل لانهم ضيغوها وتسليمهما لامة محمد عليه الصلة والسلام لانهم سيحفظونها. مع بيان منهج الامة الاسلامية. كل ما جرى في السورة ينتمي حول هاتين الكلمتين - [01:24:21](#)

الآن طبعا هذا ايجاز شديد جدا بما يتعلق بسورة البقرة. لكن بالنسبة للسيرة النبوية فنحن يعني سنجتهد ان نخرجها في قطعة واحدة في امر متناسب ايها الاخوة الكرام. واما الامر او المنهج السابع والأخير - [01:24:49](#)

هو رسم الصورة المقابلة للإسلام لن يعرف الاسلام الا من عرف الجاهلية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد يريد هدم ركن من اركان الجاهلية فيفعل الفعل الاسلامي فنحن لاننا نجهل الذي هدم - [01:25:10](#)

فاننا لن ندرك عظمة الذي رأينا من الصنيع النبوبي. يعني لماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام نظاما المؤاخاة؟ في المدينة اين اه الجديد في هذا النظام؟ اذا لم ننتبه الى الذي هدم النبي عليه الصلاة والسلام هنا يهدم نظام الجوار. ويهدم نظام القبيلة. ويهدم نظام - [01:25:33](#)

العصبية وياخذ احسن ما في هذه الانظمة ويقررها في شكل جديد. وتفصيل هذا في حينه. اذا في كل شيء انت ستأتي الى ما الذي هدم وما الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة كذلك طبعا ما يتعلق بنظام - [01:26:02](#)

والقبائل والمنهج وغير ذلك اذ بقي طبعا محورا واحد حتى نختم وهو مصادر السيرة النبوية والمراجعة لكن قبل ان اذكر يعني هذه المصادر وانصح بكتاب معين اه اشير ايها الاخوة الى مسألة مهمة وهي ان الكلام في السيرة النبوية خطير جدا - [01:26:22](#)
لماذا نعم قد يبني عليه عمل وقد يكون الاصل مشكوكا فيه او مرتابا في صحته الكلام في السيرة خطير ايها الاخوة. يعني دراسة السيرة من آآ العلوم التي فيها خطر كبير. وقد تسبب اشكالا اذا اه بث فيها ما لا يصح شرعا - [01:26:46](#)

ايوة نعم خلل اسقاط الاحداث. يعني ممكن يصير هناك سوء في التشخيص وعند ذلك نصل الى بناء السياسات وقرارات والاصل فيه ريب وشأن الاشكال هنا انه يتم استنباط مفاهيم وافكار شرعية - [01:27:19](#)

ينسب الى الوحي والى النبي عليه الصلاة والسلام ولو كانت غير صحيحة وفيها انحراف فهذا يعني اننا نسيء للدين الذي نحمله ايهما الاخوة الكرام. ويضيع بذلك المسلمين خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتكلم كثيرا في الاحداث. يعني نرى اعمالا ولا نرى [نصوص القرارات - 01:27:53](#)

الذى وصلنا في السنة اه السنة الشرعية التشريعية لكن ندرس غزوة الاحزاب كم عدد النصوص التي تتكلم عن ادارة الغزوة. كم عدد [النصوص التي تتكلم لنا عن ادارة صلح الحديبية - 01:28:20](#)

عن فتح مكة انت تحمل ليس بين يديك نص قاطع. لذلك النقل هنا ليس سهلا ونحن ايهما الاخوة الى الله عز وجل ونتضرع اليه ان [يرزقنا الصواب ونؤكد ان ما ينبغي او ما يقال هو امر اجتهادي - 01:28:37](#)

النظر العلمي وبعضا يستفيد من الاخر باذن الله تعالى. ونستفرق الله عز وجل من كل زلل ومن كل خلل ينسب الى الشريعة وهي اه [منه براء ونستغفر الله عز وجل. اما بالنسبة المسألة الاخيرة التي - 01:28:57](#)

نختم هي مصادر هذه السلسلة والمراجع اما المصادر للسيرة بعيدا عن هذه السلسلة فهي اولا اه مصادر اه السيرة المعروفة رأسها [القرآن القرآن ذكر عددا كبيرا من الاحداث التي جرت فهذا توثيق يعني ما بعده توثيق كذلك كتب السنة - 01:29:17](#)

البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وموطأ مالك ومسند احمد والدارمى يعني ما يعرف بالكتب التسعه وكذلك [يعني الكتب الاولى التي كتبت ومن اعظمها آسيرة ابن هشام لانه نقل - 01:29:41](#)

اكثر سيرة ابن اسحاق والتي هي طبعا ليست موجودة. يوجد نتف يعني اه تنقل عن هذا الكتاب. لكن هناك كتب كثيرة جدا توسيع في الاحداث. عندك تاريخ الطبرى مغازي الواقعى. انساب البلاذرى. شروح شروح كتب السنة. فتح - [01:30:01](#)

البارى وما على هذه الشاكلة من الكتب هذه كلها مظان لدراسة السيرة النبوية ولا ينبغي ان يكتفى بالكتب التي تسمى بكتب السيرة [النبوية. لكن من الكتب المعاصرة الرحيم المختوم يعني من اشهر الكتب. صحيح السيرة النبوية وهذا - 01:30:21](#)

هناك عدة مؤلفين كتبوا فيه يعني من افضل من كتب اه ضياء العمري او اكرم ضياء العمري عندك فقه السيرة للفزالي. المنهج [الحركي للسيرة النبوية. السيرة النبوية للصلابي للسباعي - 01:30:41](#)

لا يحصى عدد الكتب التي الفت في السيرة. لكن هناك كتب ينبغي دراستها ركزت على دراسة تاريخ العرب من اهمها تاريخ العرب قبل [الاسلام خاصة الجزء الاول للدكتور جواد علي ايهما الاخوة - 01:31:01](#)

اما بالنسبة طبعا للكتابة القديمة بدأت يعني وجد عن شرحبيل بن سعد عن الامام الزهري كتب كثيرة جدا اذا كتبت ذاك اليوم [بفضل الله جمعت يعني كتابا بعد كتاب حتى اصبح عندنا تراافق ضخم بفضل الله عز وجل. اما بالنسبة - 01:31:20](#)

مصادر او مراجع هذه السلسلة فهي كثيرة جدا اغلب الكتب الموجودة اه في المكتبة الاسلامية العامة هي مراجعة اغلب السلاسل الصوتية والمرئية الموجودة اه رجعت اليها في التحضير وكل تأخذ منه وترى. يعني ما فيش عندك سلسلة تجزم انها وعـت كل شيء. [ونحن نجتهد ان نخرج منها منظومتنا - 01:31:40](#)

ان شاء الله عز وجل. اما يعني ما يتعلق بكتاب يقال انا انصح باحد كتابين السيرة النبوية في وضوء المصادر الاصلية لمهد رزق الله [يعني يمكن ان يعتمد كتابا اصليا للدراسة. اه او كتاب - 01:32:13](#)

الرقيق المختوم يسير الاخ فيه ان شاء الله. لكن انبه ايهما الاخوة الى ان التحضير وهذه مسألة مهمة. يعني والمنهج الذي اتكى عليه [في التحضير. ليست القيمة في الكتاب وانما في قراءة الكتاب. يعني مثلا انا - 01:32:32](#)

قررت الفكرة الموجودة عندي ابني اريد ان اقرأ منها منهج النبي عليه الصلاة والسلام في بناء الدولة كيف يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام [عقلية خصومه ما هو المنهج التربوي الذي فعله مع الصحابة؟ هذه العناوين لا تجدها في الكتب لكن انت تمسك مثلا كتاب الله يحب المختوم - \[01:32:52\]\(#\)](#)

تقرأً تبحث عن المادة التي تخدم الفكرة التي انت عليها. وبالتالي قد يكون الكتاب بين يديك لكن اصل الفكرة ليس حاضرا في ذهنك وبالتالي تقرأ الدليل على القاعدة لكن القاعدة لما كانت بعيدة عنك انت لم تهتمي. آللذى تريد - [01:33:19](#)
وبناء عليه اكتروا يعني كل انسان لو اه اتي بسفر وجعله هيكل سماه دفتر المفاهيم والافكار. ثم تجعل لك عشرين عنوانا ثم فتبداً تقرأ
في كتب السيرة وانت تستحضر هذه العناوين. تلقياًها ستسخرج تراثاً ضخماً من هذه الكتب التي يقرأها - [01:33:39](#)
عامة الناس لكن ربنا عز وجل يفتح على من يشاء ايها الاخوة في ختام هذا الدرس اسأل الله سبحانه هل يعلم ما ينفعنا او ينفعنا بما
علمنا وان يزيدنا ربنا فقها ورحمة وعلما وفي الدرس القادم نبدأ يعني في اول - [01:34:01](#)
والدروس السيرة النبوية تفصيلاً بعون الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين - [01:34:21](#)